

وتوتير النقاش ينفر الناس وبالتالي نخسر ولا نربح.. فالفكرة الصائبة تقتضي شخصا ملانما لعرضها وتسويقها.. اي الى اداء صحيح شأنها شأن الاغنية وشأن قيادة السيارة.. الخ.
ورجائي ان نهذب طباعنا أكثر... اذ لا يخفى عليكم حدة طباع البعض منا وعدم قدرته على امتصاص اي مساس به أو اختلاف معه.. بينما سعة الصدر هي المطلوبة وتفتح الذهن هو المفيد بحيث يصغي الواحد فينا بامعان لرأي سواه باتجاه الانفتاح عليه والافادة من الايجاب فيه وان يكون متسامحا من الناحية العاطفية.. فلا يتشدد في الامور الصغيرة التي لا قيمة لها.. وان يتساهل مع رفاقه لخلق مناخات أدفأ وأفضل.. فالحدة ثغرة مزعجة وتثير النكد في النفوس.

خامسا: آلية اتخاذ القرار أو تكوين وجهة النظر.. يهمننا أولا الوصول لمضمون فكري صحيح.. غير ان هذا يقتضي شكلا اداريا ملانما.. ولا يجب ان نستنهين بالادارة فهي علم وبدونه لا يمكن التقدم على طريق صياغة الافكار أو ادارة شؤون المؤسسات.. الخ وكثيرا ما تكون ادارتنا للامور متخلفة.

والاجتماع هو محطة مفصلية لاتخاذ القرار أو تكوين وجهة النظر... وكما يتعدى الاجتماع حدود التداول.. علما ان التداول وتبادل الرأي هو أحد سمات تكوين الفكرة، غير ان التداول يفرض الانتقال لطور أعلي في ابداء الرأي وعدم التكرار أو الابتعاد عن المساجلات غير الضرورية.. كما يقتضي التعليل الهادئ للفكرة بعيدا عن التشنج والانفعالية عوضا عن انفتاح الذهن على آراء الاخرين واستيعاب ما فيها من ايجاب بسلاسة أكاديمية.

وحيثما يجتمع حفنة من الناس لاتخاذ قرار لا مناص من عريف ادارة الاجتماع وبالتالي افساح المجال للجميع لابداء الرأي على التوالي بحيث يلخص كل واحد صوته في أفكار محددة بما لا يكرر غيره ولا يسجله... وفي النهاية يتم تصنيف الآراء ويجاد القاسم المشترك بينها أو التفارق وبالتالي التصويت عليها.. والأقلية، بداهة، تلتزم برأي الأغلبية كقرار رسمي يمثل الاجتماع ليبادر الجميع بتنفيذه بحمية ودافعية صادقة. فالاجتماع مربى ومقرر.. ولكن ما العمل حينما يأتي قرار الأغلبية مغائرا لاجتهاد وهوى الأقلية؟؟ الجواب ليس الحرد ولا التمرد.. فالاول